A/CONF.184/AB/NGO/2

Distr.: General

9 June 1999
ARABIC
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا
١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

خلاصة الورقة المقدمة من لجنة أبحاث الفضاء

١ - إن الدور التقليدي للجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار) هو تهيئة ملتقى للعلماء المشتغلين بالبحوث الأساسية ثم تهيئة وسيلة للنشر السريع للنتائج . وعبر أربعة عقود من تقديم تلك الخدمة ، نالت الكوسبار الاعتراف بها بصفتها المحفل الرئيسي لعرض أهم النتائج المحرزة في أبحاث الفضاء في جميع التخصصات . وخلال تلك المدة ، أصبحت الكوسبار أيضا أكبر هيئة مهنية ذاتية التنظيم لعلماء الفضاء ، بعضوية مؤلفة من ٤٠ مؤسسة علمية وطنية و ١٢ مؤسسة علمية دولية وأكثر من ٤٠٠ مشترك من الأفراد ومن الهيئات الصناعية .

٢ - ومن جراء تزايد ما لربط علوم الفضاء بالتكنولوجيا وما لحشد الجهود للمساعدة على تنمية الامكانات الفكرية البشرية من أهمية في المجتمع ، نشأ بعدة طرائق مجال تركيز جديد لأنشطة اللجنة . فعلاوة على تعزيز التعاون التقليدي للكوسبار مع الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية ، ما أدى الى التشارك في تنظيم ندوات سنوية طيلة الأعوام الخمسة عشر الأخيرة أثناء الدورات العلمية والتقنية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، أنشأت الكوسبار مؤخرا نوعا جديدا من العضوية بغية تلبية احتياجات المنظمات الصناعية المهتمة بالفضاء . والمأمول أن تؤدي تلك الصلة الجديدة الى زيادة أنواع الأنشطة وأن تتيح فهم الاحتياجات العملية للصناعة فهما أفضل وادماج تلك الاحتياجات في خطط استكشاف الفضاء المقبلة . ويؤمل ، على الخصوص ، أن يؤدي التفاعل بين ما يتميز به العلماء بطبيعتهم من ابتكار وما تتميز به الصناعة تميزا واضحا من فهم لعوامل السوق الى تهيئة ظروف أفضل للتحويل السريع للنتائج المحرزة في أبحاث الفضاء القريب من الأرض الى تكنولوجيات ناضجة نضجا يؤهلها للتطبيق .

٣ - ومن أجل التمكن من الاستفادة السليمة من الفرص التي يمكن أن يتيحها تحسين فهم العمليات الطبيعية التي تجرى في الفضاء وما يمكن أن ينشأ عن تلك العمليات من مخاطر ، شكلت الكوسبار مؤخرا فريقين جديدين ، أحدهما معني بطقس الفضاء والآخر معني بحماية الكوكب . والهدف هو رصد تطور الفهم والسياسات في ذينك المجالين رصدا دقيقا والتأثير في ذلك التطور ان أمكن ذلك .

٤ - وتستطيع الكوسبار أيضا أن توفر دراية كبيرة في مجال تنسيق الأنشطة ذات الأهمية الخاصة للبلدان ذات النمو الأقل التي تعتزم المشاركة في البرامج الفضائية . وقد ظلت الكوسبار قرابة عقدين تنفذ ، من خلال فريقها المعني بالبحث العلمي في البلدان النامية ، برنامجا خاصا يعزز ، في تلك البلدان ، البحوث الفضائية في المجالات ذات الأهمية من وجهة نظر الأطراف المعنية .

٥ - وفي منشط ذي صلة ، تعتزم الكوسبار أيضا ، تسليما بالأهمية الكبرى لقيام المجتمع العلمي بالاستثمار في تنمية الامكانات البشرية ، بدء سلسلة من حلقات العمل المتخصصة التي تهدف الى المساهمة في البرنامج العام لبناء القدرات في مجال العلوم والذي يجري بحثه حاليا في المنظمة الأم للجنة ، أي المجلس الدولي للعلوم . وعلى وجه التحديد ، سيهدف الاجراء الذي ستتخذه الكوسبار الى تخفيف عزلة العلماء الموجودين في البلدان ذات البنية التحتية العلمية غير المطورة تطويرا كبيرا ، وذلك بالمساعدة على ادماج الأنشطة البحثية المحلية في المسار الرئيسي لأبحاث علوم الفضاء التي تجرى حاليا في الأماكن الأخرى .

٦ - وثمة دور هام آخر تتولاه الكوسبار وهو الوساطة ، بتيسير الاتصال المباشر بين العلماء الموجودين في المناطق الجغرافية المختلفة . ويجري هذا النشاط على كامل النطاق المتنوع للتخصصات الفضائية ، ويدعمه برنامج خاص بالمساعدة المالية ترعاه وتنظمه الكوسبار . وينصب الجهد الرئيسي على دعم حضور الاجتماعات العلمية . وقد كان لهذا النشاط دائما موقع بارز في برنامج الكوسبار .

٧ - ان تاريخ الكوسبار باعتبارها أكثر المنظمات العلمية الدولية تمثيلا في كل المسائل المتعلقة ببحوث الفضاء يجعلها آلية مجربة وناجعة للتعميم الكفؤ والسريع لأحدث النتائج المتصلة بجميع مجالات بحوث الفضاء وقادرة على ترويج تقييم غير متحيز وعالمي حقا لبرامج استكشاف الفضاء المقترحة .